

الأوساط السياسية الإقليمية والدولية تتابع باهتمام زيارة سمو ولي العهد لبريطانيا

المكانة الدولية للمملكة وشخصية الأمير عبدالله تكسب الزيارة أهمية مضاعفة السلام في الشرق الأوسط في صلب مباحثات سمو ولي العهد ورئيس الحكومة البريطانية



الفلخن من اجتمع سمو ولي العهد بالملكة اليزابيث الثانية - ولس

□ كتب / محرز الشؤون السياسية:

تتابع الأوساط السياسية الإقليمية والدولية باهتمام بالغ الزيارة التي يقوم بها حاليا لبريطانيا صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وهو امر طبيعي إذا ما نظرنا إلى التوقيت الدقيق والحساس الذي تتم فيه هذه الزيارة والمكانة الدولية والدبلوماسية للمؤمفة لشخص الزائر الكبير فضلا عن المكانة المتميزة لكل من المملكة العربية السعودية وبريطانيا على الخارطين الدوليتين السياسية والاقتصادية.

دبلوماسية الأمير عبدالله المتميزة بالصراحة وأدواره المشهوددة تجعل المتابعين للزيارة يترقبون نتائج إيجابية

لنجد للمجاملة أو التغاضي إذا تعلقت الأمور بالحقوق السياسية أو القنصات، ولا ريب إذا رأى سموه ان أسس علاقات المملكة الخارجية تقوم على أسس الندية مشروع تعاون مشترك في المستقبل مع اية دولة أخرى إذا تولفت القناعة بان هذا التعاون سوف يحترم الأمتئين العربية والإسلامية ويأخذ في الاعتبار حقوقها وسيادتها وترتها بالدرجة الأولى.

فعملية السلام في الشرق الأوسط لازالت تراو مكانها بسبب الجمود الذي اعتراه منذ شهور عديدة لتصنف ورعونة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتياهو الذي يبدو أنه حكم على اتفاقات أوسلو وميريد بالوت ليقضي عليها في مضجعه.

النظر بين الجانبين، المملكة السوق الثالثة للصادرات البريطانية وتعتبر الملكة العربية السعودية أكبر سوق للصادرات في المنطقة وهي من أكبر الدول المستوردة للبضائع البريطانية. خارج نطاق دول الاتحاد الأوروبي ودول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (أوسيد).

تعتبر الملكة العربية السعودية من أكبر أسواق المملكة غير النفطية ومعظم النمو الحاصل في الصادرات السعودية إلى بريطانيا خلال العقد الماضي كان من خارج القطاع النفطي. وقال الأمين العام الغير التنفيذي لغرفة التجارة العربية والبريطانية عبدالكريم اللدرس أن المنتجات السعودية للصناعة تمكنت بجدتها وإسماها من منافسة منتجات دول صناعية عريقة.

بريطانيا على أهمية تحقيق السلام والعمل والشامل في المنطقة على أساس الأرض مقابل السلام وفق ما نصحت عليه اتفاقات أوسلو وميريد على أن تستأنف العملية السلمية على كل السارات الفلسطينية الإسرائيلية واللبنانية الإسرائيلية والسورية الإسرائيلية.

وقال الأمير عبد الله بن عبدالعزيز في كلمة السجودات واللقاءات التي أجراها سمو ولي العهد في كنفه في لندن، وكان رئيس الوزراء البريطاني السيد طوني بلير قد زار الملكة في أبريل الماضي وتميزت السجودات الأخيرة بتبادل الزيارات بين وفدي مجلس الشورى بالملكة والبرلمان البريطاني حيث كانت آخر زيارة لوفد لوفد بريطاني للرياض في نوفمبر الماضي وسبقتهما زيارة وفد مجلس الشورى لبريطانيا برئاسة الشيخ محمد بن جبير في يوليو عام ١٩٩٦.

لحقه للمجاملة أو التغاضي إذا تعلقت الأمور بالحقوق السياسية أو القنصات، ولا ريب إذا رأى سموه ان أسس علاقات المملكة الخارجية تقوم على أسس الندية مشروع تعاون مشترك في المستقبل مع اية دولة أخرى إذا تولفت القناعة بان هذا التعاون سوف يحترم الأمتئين العربية والإسلامية ويأخذ في الاعتبار حقوقها وسيادتها وترتها بالدرجة الأولى.

وقال سمو ولي العهد في كنفه في لندن، وكان رئيس الوزراء البريطاني السيد طوني بلير قد زار الملكة في أبريل الماضي وتميزت السجودات الأخيرة بتبادل الزيارات بين وفدي مجلس الشورى بالملكة والبرلمان البريطاني حيث كانت آخر زيارة لوفد لوفد بريطاني للرياض في نوفمبر الماضي وسبقتهما زيارة وفد مجلس الشورى لبريطانيا برئاسة الشيخ محمد بن جبير في يوليو عام ١٩٩٦.

يتشرف

علي بن سليمان الخلف الشاعل

عضو مجلس منطقة الجوف

أن يتقدم بأحر التهناتي إلى مقام صاحب السمو الملكي الأمير **عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود** حفظه الله بمناسبة حصوله على ثقة **خادم الحرمين الشريفين** بتعيينه **أميراً لمنطقة الجوف** فأهلاً وسهلاً بسموه الكريم كما يعرب عن شكره وتقديره **لعالى أمير منطقة الجوف رئيس مجلس المنطقة سابقاً الأمير / سلطان بن عبدالرحمن السديري** لما قام به من خدمة مشكورة للمنطقة خلال فترة عمله أميراً لها متمنيا التوفيق للجميع

علي بن سليمان الشاعل

عضو مجلس منطقة الجوف

□ سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لدى مغادرته اسكتلندا

□ حفل توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا